

تاج العروس من جواهر القاموس

حَصْرَ الرَّجُلِ كَفَرَحَ : اسْتَحْيَ وَاذْقَطَعَ كَأَنَّهُ ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ كَمَا يَضِيقُ الْحَبْسُ عَلَى الْمَحْبُوسِ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَصْرَةِ الشَّخْبِ نَشِيئَةٌ الدَّرَرِ . الْحَصْرُ : نَشَبُ الدَّرَرَةِ فِي الْعُرُوقِ مِنْ خُبْثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَرَةِ . وَالْحَصِيرُ : الْمَحْبُوسُ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّدِّ فِي الْفَرْقِ . وَالْحِصَارُ : الْمَحْبُوسُ كَالْحَصِيرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَقَيْنَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا فِي الْمُحَاصِرَةِ أَوْ مَحَلِّهَا . وَقَوْلُهُمْ مُحْصَرُونَ إِذَا حُوصِرُوا فِي حِصْنٍ . وَرَجُلٌ حَصِرٌ : كَتَمُوا لِسِيرٍ قَالَ جَرِيرٌ .

ولقد تَسَقَّطَ طَنِي الوُشَاةُ فَصَادَفُوا ... حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنَيْنَا . وَالْحَصِيرُ : الْحَابِسُ . وَالْحِصَارُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَمَضْبُوتَةٌ أَيَّ مَمْطُورَةٌ . وَالْحِصَارُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ . وَالْخَطِيبُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِصَارِيِّ مُحدثٌ وُلِدَ سَنَةَ 910 وَرَوَى عَالِيًا عَنْ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُمَرِيُّ وَالشَّيْخُ الْفَرَّاحِيُّ السَّنْبَلِيُّ كِلَاهُمَا عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ رَوَى عَنْهُ شَيْخُ شَيْخِ مَشَايخِنَا وَيُقَالُ لَهُ الْبُرْجِيُّ أَيْضًا . وَأَبُو حَصِيرَةَ : صَاحِبِيُّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى . وَذُو الْحَصِيرِ : كَأَمِيرٍ : كَعُوبِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْبَكَّاءِ الْيَاهِلِيِّ . وَمَحَلُّهُ الْحَصِيرُ : بِيْخَارَاءَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ عُلَمَائِنَا . وَحَصْرُونَ بْنُ بَارِصَ بْنِ يَهُوذَا : مِنْ وَدِدِ سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْعَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَنْوَشِ الْحَصِيرِيِّ الْحَنْدَفِيِّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَكُولَةَ تَوْفِيَّيَ بِيخَارَاءَ سَنَةَ 500 .

حصر .

ومما يستدرِكُ عليه : حُصْبَارٌ بضمُّ فسُكُونٌ ففَتَحَ الْمُؤَوَّجَةَ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ

الْبَكَّارِيُّ فِي مُعْجَمِهِ .

حضر .

حَضَرَ : كَنَصَرَ وَعَلِمَ حُضُورًا وَحِضَارَةً أَطْلُقُ فِي الْمَصْدَرِ وَقَضِيَّةً اصْطِلَاحًا أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلَّ الْأَوَّلُ مَضْمُومٌ وَالثَّانِي مَفْتُوحٌ ضِدُّ غَابٍ . وَالْحُضُورُ : ضِدُّ الْمَغِيبِ وَالْغَيْبَةُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَاللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْفَصِيحَةُ الْمَشْهُورَةُ ذَكَرَهَا ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ وَأَوْرَدَهَا أُمَّةُ اللَّغَةِ قَاطِبَةً . وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَأَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ وَأَثْبَتَهَا آخَرُونَ وَلَا نِزَاعَ

في ذلك . إنما الكلامُ في ظاهر كلامِ المُصنِّفِ أَوْ صَرِيحِهِ فَإِنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّ
حَضِرًا كَعَلِمَ مَضارعه على قياسِ ماضيه فيكونُ مَفْتُوحًا كِيَعْلَمَ ولا قَائِلَ به بل
كُلُّ مَنْ حَكَى الكَسْرَ صَرَّحَ بِأَنَّ المضارع لا يَكُونُ على قياسه انتهى . وفي
اللسان : قال اللّائِيثُ : يقال : حَرَّتِ الصَّلَاةُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ويقولون :
حَضِرَتْ° وكلهم يقول : تَحَضَّرَ . وقال شَمِيرٌ : حَضِرَ الْقَاضِيَةَ امْرَأَةٌ تَحَضَّرَ قَالَ :
إِنَّمَا أُنْدِرَتْ التَّاءُ لَوْ قُوعَ الْقَاضِيَةِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَرْءَةِ . قال الأَزْهَرِيُّ :
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ حَضِرَتْ تَحَضَّرَ بِالضَّمِّ . قال الجَوْهَرِيُّ : قال الفرَّاءُ :
وَأَنشَدَنَا أَبُو ثَرْوَانَ الْعُكْلَيُّْ لَجْرِيلٍ على لُغَةِ حَضِرَتْ° .
ما مَنْ جَفَانًا إِذَا حَاجَتُنَا حَضِرَتْ° . . . كَمَنْ° له عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ
وَاللَّطَافُ